

## شعاع ثقافي..

## مجد الخجل.. تمرد اللغة وجمالية الصورة الشعرية

قراءة جديدة انطلقا من التشكيل اللغوي المغاير الذي يمارس الشاعر جمال الرموش على نصوصه البديعة، إذن على الشاعر أن يبدع في مجال اللغة كي يتوصل إلى أشكال جديدة، وهذا ما ينطبق على شاعرنا المبدع جمال الرموش الذي يبدع لغة خاصة به، ويخلق جوه المتفرد، ويتشكل من نسيج غاية في الخصوصية والتميز ليصبح قادرا على امتلاك ذهنية القارئ بعذوبة وشفافية في زمن أصبح الراهن فيه مثقلا بانتهاكات حادة للقيم والفكر والحياة.



"الأمناء" كتب / مازن توفيق:  
كنت دائما أقول وما زلت بأني لو أخرجت لساني، سأشعر بمذاق الكلمة التي يكتبها الشاعر العدني الكبير جمال الرموش، فهو صاحب تجربة شعرية بانحة، باللغة الثراء، ورغم تميزها لم يكرس لها بعد ما تستحقه من الدراسات النقدية المعقدة التي تحاور فيها سمات تفردا وخصوصيتها في المستويات الكلية والإيقاعية والدلالية وتكشف عن مظاهر ديناميتها وانفتاحها على أفق شعرية وفكرية بشكل خلاق.

فعندما تقرأ مجموعته البديعة (مجد الخجل)، تجد نفسك أمام تشكيل شعري متفرد وإلى شبكة من المظاهر الشكلية التي تدفع القارئ إلى القلق وتضطره إلى التفكير، كتابة عن التجديد والتجريب لكل تقنيات الكتابة الشعرية الجديدة، تخالف كل ما ألفنا قراءته من شعر الحدائث، كتابة تكاد تكون متفردة تنهض على تقنيات التشكيل اللغوي (بناء اللغة).

"لك أن تغمس في دمي  
زهرة أولى

وتزواج جنتي بالماء.. والرغبات"

نلاحظ أن الشاعر المبدع جمال الرموش يعذب اللغة يزعجها بلدغها ولا يدعها تستقر في مستقرها من الجملة التي ألفت أن تقبع فيها، يستفزها فيستخرج منها أقصى طاقاتها التعبيرية والدلالية والإيحائية.

"أنذل سلطة في الحرب الموت، اطفئوا أزيز الفوضى الذي يمرق من أفواهكم  
وأغلقوا قصبات الأغاني".

إننا إذن وعلى مستوى اللغة، لاحظنا فعلا شكلا جديدا من الكتابة تقوم على اللعب باللغة لعبا ذكيا، بحيث نستطيع أن نستنتج جملة من القراءات بناء على إعادة تركيب اللغة الشعرية بعد تقويضها، فهي لغة تعطيك في كل مرة تلم بها،

"لماذا تأخر الموتى في يوم عطلتهم؟!

هل غنوا البارحة حتى الفجر؟"

هكذا امتلأت اللغة الشعرية، بشعرية أضاعت التوهج القابع في جماليات نصوص المجموعة، التوهج الذي عدت ذواته داخل حواسه فكان توهجا متحركا، تناوب الحلم حتى زرعه في أشلاء الطاقة الإبداعية التي ردفنا اللغة ببساطتها العميقة، لغة حاولت الخروج عن الزمن، لا سيما زمن الكتابة أو المرحلة الشعرية التي طرحتها النصوص لكنها تداخلت بالزمن وأعدت لحركته دلالتها اللغوية.

"أطلقت المدى فاتحا للفرح

واشتعالاتي البسيطة

وتركت الندى غامضا في النافذة

وكتبت على سبورة الروح.. قليلا من الاحتمالات"

إن الصور الجمالية احتوت طاقة النصوص بأكملها، وتحركت بلوعة مازجة بين نقل أحاسيس اللحظة، ومعابشتها، وأشارت إلى الشرر القابل للخلود ضمن دلالات عانقت بساطتها التوتري الصارخ، الهامس واختزن عمقها الروح والأحاسيس والوطن لقد التفتت المجموعة على الحياة الكلية بكل مظاهرها وجذوها، أي تمتعت بتمردات عديدة أهمها تشعب الفضاء الصوري الذي لم يسقط في دائرة الموضوع الأحادي إضافة إلى إيقاعات المخيلة الممتزجة بقوة الفعل.



## شجرة الزينة

صادق عمر

قالت لي شجرة الزينة:

العيون مرايا الدخان المتصاعد من الروح.

الحنين: قشة في الريح.

الحب: مدينة إرم.

من يبحث عن السعادة كمن "يبحث في غرفة معتمة بليلة ظلماء عن قبعة سوداء لا وجود لها".

الوطن: صندوق تبخ.

الحزن: مبرد الأرواح.

الذكريات: زهور من سراب.

الأحلام: عصافير من ورق.

## زهور وسط الحديقة

خالد عبد الوهاب

يا ورد فوق الاغصان \*\* يا فل كاذي ورماني  
ملاك هذا والا إنسان\*\* وساكن بالشيخ عثمان  
\*\*\* \*\*

كالبدر يشرق بنوره \*\* لما بطل من قصوره  
من يخرج من حصونه \*\* وساكن بحي المنصوره  
\*\*\* \*\*

وبالجمال ما فيش احلى \*\* سبحان من زاد وحلى  
وبالذكاء ما شاء الله \*\* وساكن بحي المعلا  
\*\*\* \*\*

زي القمر في طلوعه \*\* جميل ووافي شروعه  
كله أناقه وروعه \*\* وساكن بحي القلوعه  
\*\*\* \*\*

ما احلاه لما يباهي \*\* بذك العيون السواهي  
وتحت السواهي دواهي \*\* وساكن بحي التواهي  
\*\*\* \*\*

كله حلاوه وسكر \*\* وجماله يا ناس يسحر  
من عهد عبلة وعنتر \*\* وساكن بحي خورمكسر  
\*\*\* \*\*

هندي وشعره منعثر \*\* يقطر حلاوه وسكر  
وزاد لما تعطر \*\* وساكن بحي كريتر  
\*\*\* \*\*

زي الطيور الجميله \*\* والخل يواسي خليله  
من ظبي لما سباني \*\* وساكن بحي الطويله  
\*\*\* \*\*

تشئتوا المدد والحقيقة \*\* يا اهل النفوس الرقيقة  
زهور وسط الحديقة \*\* وساكن بحي البريقيه

## افتتاح مقر اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع لحج



لحج "الأمناء" خاص:

افتتح رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية تين بمحافظة لحج محمد سالم الوعل، أمس الأول الثلاثاء، مقر اتحاد أدباء وكتاب الجنوب في مدينة الحوطة. ورافق الوعل في عملية الافتتاح رئيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب بلحج محمود مهدي كرد.

وخلال الافتتاح أشاد عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي علي حسن اليافعي بأهمية افتتاح المقر الذي سيساعد الأدباء في القيام بدورهم المأمول في النهوض بالثقافة والأدب الجنوبي.

وجرى أثناء افتتاح المقر توزيع بطاقات العضوية للمنضويين في الاتحاد من أبناء المحافظة، كما جرى التوقيع على مجموعة من الإصدارات الأدبية والثقافية للأديب عياش الشاطري

## تكريم شاعرة عدنية ضمن أبرز الشخصيات المرشحة لـ 2019 بالقاهرة

للعام الثاني على التوالي وتحت شعار (كلنا واحد)، وبحضور (الشيخ ناجي الكيال) ممثل عن الأزهر الشريف وعضو لجنة الفتوى بمحافظة الدقهلية بصحبة سيادة القمص (مينا شفيق ميخائيل فم الذهب) ممثلا عن كنيسة مارجرس بميت غمر وبلاد الشرقية

إلى المخرج السينمائي والشاعر د.محمد عبدالغني يوزر سيف. المهرجان جاء تحت رعاية من وزارة التضامن الاجتماعي وتنظيم جمعية (أنا بتنادي) برئاسة سعادة سفيرة النوايا الحسنة أميمة حجازي في اليوم الذي دشنته كيوم للسعادة في مصر ٤ فبراير ٢٠١٩ م

العربي في المجال الأدبي، حيث شاركت في افتتاح معرض الكتاب عام ٢٠١٩ م كأحدى الشابات البارزات، وشاركت هذا العام في افتتاح معرض الكتاب لمشاركة ديوانها وكتابها الأول (أطلق بصرا في حماقة). جاء التكريم ضمن أبرز نجوم المجتمع المصري والعربي منهم الفنانة القديرة سوسن ربيع، بالإضافة

القاهرة "الأمناء" خاص:

في يوم السعادة الذي يحدث كل عام في الرابع من فبراير للعام الثاني على التوالي وتكريم الشخصيات المرشحة لشخصية العام في ٢٠١٩ م، كرمت الهيئة المعنية بالاختيار في مصر الشاعرة والكاتبة العدنية صابرين الحسني كأبرز الشخصيات في الوطن